

Study of long term outcome of interferon therapy

Tamer Sameer Ahmed Abd El Hameed El Salamony

مرضى الفشل الكلوى المزمن الذين يعالجون بالعلاجات البديلة للكلى وخاصة الاستصفاء الدموى يصابون بأعلى معدل انتشار من عدوى التهاب الكبد الفيروسي سى عن عامه الناس .ويتكون العلاج الموصى به لبعض مرضى التهاب الكبد بفيروس سى المزمن الذين لا يعانون من خلل بالكلى من عقار الأنترفيرون مع عقار الريباافيرين، ويكمم خطورة الريباافيرين لمرضى الكلى فى ضعف استخلاصه فى هؤلاء المرضى كما أن العقار ومشتقاته لا يزول بالاستصفاء الدموى.علميا ثبت أن العلاج بعقار الأنترفيرون لعلاج مرضى التهاب الكبد الفيروسي سى المصابون بالفشل الكلوى المزمن ويعالجون بالاستصفاء الدموى اذا أخذ قبل زراعة الكلى يكون مصاحبا لمعدلات عالية من الاستجابة الكيميائية الحيوية والفيروسية فى الفترة ما بعد زراعة الكلى.و بالرغم من وجود أجسام مضادة لفيروس الالتهاب الكبدي سى فى وقت زراعة الكلى قد يرتبط بخطر الموت ، إلا أن بعض الدراسات تقترح بأن زراعة الكلى قد تؤدي الى تحسن فى العمر المفترض من استصفاء الكلى بين المرضى الإيجابيين لفيروس الالتهاب الكبدي سـ.ترتبط الأصابة بالالتهاب الكبدي الفيروسي سى كثيرا بمرض كبيبات الكلى فى زارعى الكلى عنه فى الكلى الطبيعية، وذلك لاحتمال أن الأدوية المثبتة للمناعة الازمة لمنع الرفض تزيد من تركيز الحامض الريبوذى النوى للفيروس . ثبت علميا أن العلاج بالأنترفيرون بعد زراعة الكلى لا يمكن استخدامه بسبب النسبة العالية لرفض الكلى التي تم زراعتها لإرتباطها بالخواص المناعية للعقار ولأن عقار الريباافيرين لا يوصف لمرضى الاستصفاء الكلوى بسبب إمكانية فقر الدم الانحلالى الحاد المتعلق بالجرعات المتراكمة من العقار، لذا فإن العلاج بعقار الأنترفيرون ماقبل زراعة الكلى يمثل الأتجاه العلمى الحديث لعلاج المرضى المصابين بالالتهاب الكبدي الفيروسي سـ.كفاءة عقار الأنترفيرون في الإلتهاب المزمن لفيروس سى قد ثبتت في الكثير من التجارب كما أن استخدامه الحالى ينصح به للمرضى الإيجابيين للفيروس الذين يعانون من انتزيمات كبد غير طبيعية و حالة الالتهاب الكبدي مستقرة في عينة الكبد.خلص الباحثون والعلماء أن المرضى الذين تم علاجهم بإستخدام عقار الأنترفيرون أن وظائف الكبد أفضل وأن تعديل بروتوكولات الأدوية المثبتة للمناعة وأن معدلات خلل الكلى المزروعة المزمن و الزلال البولى أقل بكثير مقارنة بالمرضى الذين لم يعالجووا بهذا العقار.يوصى الباحثون والعلماء في مجال زراعة الكلى بعلاج مرضى الفشل الكلوى المصابون بالالتهاب الكبدي الفيروسي سى بعقار الأنترفيرون قبل زراعة الكلى.